

الكتاب الغربي الذي نسب جهود المسيحيين العرب لإنكار تحريف الإنجيل

سامي عامري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السنة الماضية تابعت اهتمام عدد كبير من النصارى بامر صدور كتاب جديد يتعلق بامر التحريف والقول العدل فيه كما يزعمون - [00:00:00](#) وصدر بعد ذلك وللأسف الشديد لم اجد اهتماما في العالم العربي ولا مرة لقيت مقالة او او اي احالة الى صدور هذا الكتاب. وهذا امر اريد ان انبه عليه اخواني قبل ان ابدأ في الحديث. وهو ان الباحث المسلم طابع المسلم عليه ان يعيش جو المعركة الفكرية بادواتها وادوات - [00:00:29](#)

هذه المعركة بالاساس هي متابعة الاصدارات المتعلقة بالمسائل التي يبحث فيها هذا الكتاب واجزاها ما منه موجودة كما هو امامكم آ على موقع آ هذا الكتاب في الحقيقة اه كان هدية. يعني احيانا انت تبذل جهد كبير حتى اه توصل اه - [00:00:49](#)

الى الطرف المخالف لكن تعلم ان طرف المخالف سوف يعاند ويجادل ويدلس وهذا هذه عادة مستقرة في الكتاب النصارى الذين يدافعون الكتاب المقدس والعقيدة الكنسية في العالم العربي. لكن عندما يأتيك كتاب مثل هذا - [00:01:19](#)

كتبه ناس متعصبة للنصرانية ناس من الانجيليين قدم الكتاب داني وولس داني وولس هذا كنت رددت عليه في كتاب وعرضت عليه في كتاب استعادة النص الاصيل لاعادة جديد. هذا رجل - [00:01:36](#)

هو اشهر من يدافع عن حفظ النص نص اه الانجيل او ما يعرف الانجيل نصر عهد جديد هذا الرجل قدم للكتاب وعدد من تلاميذه كانوا من مؤلفي فصول هذا الكتاب. هذا الكتاب هام جدا لانه - [00:01:55](#)

يأتي فيمسمح تاريخ النصارى العرب في الدفاع عن تحريف في الدفاع عن الانجيل وانه لم يحرف. تاريخ طويل من الكلام والتفصيل والارقام جاء هؤلاء فمسحوه. داروا له علاقة شخصية بعدد من الذين يهتمون بالدفاع النصراني او التنصيف - [00:02:16](#)

علاقة شخصية وهو طبعا او كاتب امريكي معروف. وهو اشهر من يكتب في العالم في العالم اليوم في الدفاع عن نص العهد الجديد يعني هذا الكتاب كأن الذين كتبوه قرأوا كتب آ اشهر من يدافع عن حفظ النص الانجيل في العالم العربي عبدالمسيح بسيط وتلاميذه - [00:02:36](#)

واتباعه كانه كان يقرأ كتبهم وجاء وجاء فرد عليها. الكتاب مهم جدا وان شاء الله سوف نعلق على عددها من فصوله في حلقات ان شاء الله متتابعة. ارجو الا تكون حلقات طويلة لانني للأسف الشديد اعلم انك اذا زدت فوق عشرين دقيقة فقد دخلت في الخط الحرج - [00:02:56](#)

ويتساقط للأسف الشديد عدد المشاهدين في هذا الباب. طبعا هناك من لا يهتم بهذا الموضوع وهو طبعا آ امر مفهوم جدا يعني قضايا دراسة النصرانية والانجيل لا تعني كل احد. لكن آ ان يكون من المهتم بهذا الموضوع يعني آ تجفل نفسه منه لان المتحدث - [00:03:18](#)

آ تجاوز عشرين دقيقة هذا امر مشكل جدا. على كل حال ساحاول ان اكون آ يعني اركز في في المسائل ونقرأ اهم ما آ نجده في بعض الفصول المهمة التي تتعلق اثبات ان نص الانجيل العهد الجديد - [00:03:38](#)

قد حرف هؤلاء يدافعون بشراسة عن ان نص الانجيل قد حرف. يقولون ان خرافة ان تقول لي انه النص وصلنا بالضبط كما هو. لكن

طبعاً هم يدافعون بطريقة فكرتهم الأساسية في هذا الكتاب القولون - 00:03:58

نص العهد الجديد الانجيل نيوتا هذا النص حصل فيه تحريف. هناك مواضع كثيرة منه لا يمكننا ان نجزم اننا قد وصلنا طيب النص اصلي فيها لكن رغم وجود هذه التحريفات - 00:04:16

فانه لا توجد اي عقيدة من عقائد النصرانية قد تأثرت بهذه التحريفات طبعاً هذا الكلام الاعتراف الاول بالتحريف يقيني مسلم وهذا نشكرهم عليه. القول انه ولا عقيدة من عقائد النصارى تأثرت. هذا كلام من التحريف والتزييف لاسباب كثيرة ساختصر منها -

00:04:31

بان اقول اولاً اهم عقائد النصرانية غير مأخوذة اصلاً من العهد الجديد وكما قالها كما قال لهم الذي هو اشهر من رد على النصارى وهو عالم نقد نصي امريكي. اشهر عقائد النصارى كالوهية الوهية المسيحي والتثليث - 00:04:53

لا تجدها في الاناجيل. الامر الثاني هناك عقائد تأثرت وانا لي فصل في هذا الكتاب انه موجود على الشبكة لفاستون تحدثت فيه عن تأثير التحريف على عقائد النصرانية. طبعاً اهم عقيدة تأثرت هي عقيدة عصمة النصر المقدس - 00:05:10

من من التناقض اذا عندما كشفنا عن الصورة الاقدم من النص اكتشفنا ان الصورة الاقدم للنصر التي تعود الى القرن الثالث وربما نهاية القرن الثاني اكتشفنا ان هذا النص فيه تناقضات نصوص الاناجيل الاربعة فيها تناقضات كثيرة. قام النساخ بعد ذلك بمحاولة

تغطيتها. وفصلت بعضها الاخطاء المتعلقة بالجغرافيا - 00:05:29

والقضايا العلمية فصلت في كيف حرف النساخ النص اليوناني في كتاب العلم وحقائقه الذي صدر هذه السنة هذا كتاب مهم لانه يعترف بالتحريف من جهة ويعترف ان هناك تحريف غير المعنى ويرد على تقريبا تقريبا كل كل الحجج - 00:05:54

التي يعرضها النصارى العرب لانكار تحريف العهد الجديد. ما هي اهم مقالات هذا الكتاب الذي انا اعتبره قبلة قد تفجرت ولابد ان نوصل هذه المادة الى العالم العربي. لانه في الغرب الجميع متفق على التحريف. الجميع متفق عليه لكن هناك من ينتصر الى

المخطوط المتأخرة ويقول المخطط - 00:06:22

ابو بكر هي التي عندنا الان اه والتي يقولون هي لا تمثل النقاط المبكرة لكن احاول ان افسر الصورة هناك فريق ينتصرون لي ترجمة الفانديك ترجمة الانجليزية التي ترتكز تقابل الترجمة العربية الفان دايك. يقولون هؤلاء يقولون اقدم المخطوطات المتاحة عند -

00:06:43

انا تمثل النص الاصلي او النص الاقرب الى الاصل ويقولون المخطوطات المبكرة التي نملكها اليوم هي مخطوطات محرفة ولا تمثل صورة النص في القرون الاولى طبعاً هنا دخلوا في اكثر من كارثة يعني كيف تكون هذه المخطوطات لا تمثل النص الاقدم؟ يعني اين

اين اختفت المخطوطات المخطوطات المبكرة - 00:07:05

هناك فريق اخر يقول المخطوطات المبكرة التي نملكها اليوم هي التي تمثل النص الاصلي او الاقرب الى النص الاصلي وجل المخططات الاخرى متأخرة مخطوطات محاربة. فهناك اتفاق في قضية التحرير ما فيش اشكال. في العالم العربي لا يخلق النص كما

هو ولي مجموعة من الفيديوهات القصيرة في الرد - 00:07:30

على عبدالمسيح بسيط في امر مزاعمه في انكار التحريف واكاذيبه. وكل ما قالوا في تلك المقاطع التي رددت عليها. هناك ردود عليها في هذا الكتاب. طبعاً هذا كتاب من الممكن ان تقول هو يرد على عبد المسيح البسيط في العالم العربي ويرد على هذا الكتاب. هذا هو

اشهر كتاب. اشهر كتاب في الدفاع عن نصرانية - 00:07:53

الغرب فيما يتعلق باثبات ان النصراني صحيح هو ان الكتاب المقدس لم حرف وانه موحى من الله وغير ذلك من المسائل. كتاب

جيش مكذوب هذا طبعاً صدرت له نسخة مؤخرة - 00:08:13

للمؤلف وابنه هذا الكتاب يمثل الصورة الكلاسيكية في العقود الاخيرة وفيه اخطاء كثيرة جداً وللأسف الشديد تجد ان الذين يدافعون عن النصرانية في العالم العربي مثل المسيح بسيط واخوانه ينقلون بكثافة وبتصريح يعني لا ينكرون ذلك. يقولون عن هذا الرجل

الذي هو ابعد ما يكون عن ان تكون هو معرفة دقيقة بما يتعلق - 00:08:24

المخطوطات القديمة وغير ذلك اهم مباحث هذا الكتاب. يعني تعرض الى في فصول كثيرة سنعلق في الحلقة القادمة ان شاء الله عن مقدمة نعلق على مقدمة داني وارس ثم نختار بعض الفصول المهمة ونعلق عليها بالنظر الى النص - [00:08:48](#)

كما قلت لكم اجزاء مهمة من هذا الكتاب متاحة على بوكس ذات جوجل ليقرأها وتتابع ان شاء الله بالنقل يعني كتاب عندما نعلق عليه. من المسائل المهمة التي ذكرها هذا الكتاب كما قلت لكم الاعتراف بالتحريف. والقول ان الذين يقولون ان النصب النص الان الذي عندنا نص الكتاب المقدس والعهد الجديد كما وصلنا ان هو نفسه - [00:09:06](#)

الذي كان عند في عند المؤلفين قالوا هذا كلام فارغ هذا هذا تطرف كما يقول داني وارز هذا عندما نرى الامر اسود وابيض يعني هذا كلام فارغ باطل ورد آآ اصحاب هذه الفصول ردوا بتفصيل على هذه الدعوة اعتبروها دعوة متطرفة اننا نملك النص - [00:09:26](#)

كما هو دون تحريف. هذا اعتراف اول. الاعتراف الثاني اعترافهم انه لا سبيل لان نصل الى النص نحن لا نملك هذا النص ولا سبيل لنا الى ان نصل ان النص الاصلي كما هو دون تحريف. وهذا امر انا فصلته طبعاً هم درسوا في هذا الامر في المسائل لكن فصلته - [00:09:46](#)

بيان طويل وارقام كثيرة جدا في كتاب استعادة النصر الاصيل للعهد الجديد وهو متاح على شبكة للتنزيل من موقع مبادرة البحث العلمي لمقارنة الاديان خطير جدا اننا لا نملك وفي حدود الاليات التي عندنا ومشاكل النصف الاول - [00:10:08](#)

نحن لا سبيل لنا الى ان نصل الى هذا النص. الاعتراف الثالث وهو اعتراف خطير جداً. وهو اعتراف انا لو اتهمت به مسار العرب لاتهمت انني اتكلف وانتطع ولا انصف مخالفين - [00:10:24](#)

هؤلاء اصحاب هذا الكتاب يقولون لنا ان الذين ان عامة الذين يدافعون عن نص العهد الجديد وينكرون تحريفهم تحريفه هم جهلة لا يقرأون ولا يتابعون واحياناً يحرفون ما يقرؤونه او يسيئون فهم ما يقرأونه في الكتب التخصصية - [00:10:40](#)

هؤلاء ينقلون بجهل او ينقلون باغراض انتقائية هذا كلامهم وهذا الاتهام يشمل ربما خمسة وتسعين بالمئة ممن يكتبون في الغرب في الدفاع عن نص الكتاب المقدس وانه ليس بمحرف ويشمل - [00:11:00](#)

مئة في المئة وتسعة وتسعين بالمئة اذا وجد ربما شخص فلتة اشنو ما بين مائة بالمئة وتسعة وتسعين بالمئة ممن يدافعون عن نص العهد الجديد في العالم العربي وينكرون تحريفه وعلى رأسهم عبدالمسيح بسيط - [00:11:16](#)

ومرقص عزيزي المتوفى متأخر مؤخراً وهذه الطبقة الاعتراف الذي يلي ذلك وهو ان عدد التحريفات الموجودة في نص العهد الجديد اكبر مما يزعمه المدافعون عن العهد الجديد عن الانجيل. آآ اكبر من ذلك ولهم تفصيل في سببين ذلك بتوضيح يعني شديد لهم تفصيل في هذه المسألة - [00:11:31](#)

وتلاعب المدافعين في الارقام وقول هؤلاء ان عدد التحريفات تحسب بعدد المخطوطات. وليس في عدد بالتحريف نفسه. يعني لو ان نص يقول الرب يسوع ونص اخر يقول يسوع هل نعد هذا التحريف - [00:11:57](#)

نعد تحريف واحد ام اذا كان النص المزيف الذي يقول الرب يسوع مثلاً جاء في الف مخطوطة نقول ان هناك الف تحريف. هنا النصارى العرب يتلاعبون بالارقام يقولون الف تحريف النقاد يعودونه تحريف واحد. سنبين ذلك وقد نبهت على ذلك سابقاً في التعليق على عبيد المسيح بسيط - [00:12:16](#)

من الدعاوى التي روج لها عبدالمسيح بسيط ويروج لها بكثافة النصارى العرب وعدد كبير من النصارى في الغرب القول ان اصول اسفار العالم الجديد بقيت قرنين او ثلاثة بين الناس فلا سبيل للقول بتحريفه. يعني النص الذي كتبه المؤلف - [00:12:37](#)

هذا النص المخطوطة نفسها او التي كتبها المؤلف بقيت قرنين او ثلاثة بين الناس فلا سبيل للقول ان هناك تحريف قد تم والنص كان متاحاً بينهم ردوا على هذه المسألة واثبتوا انه لا يوجد دليل على ذلك وان الدراسة التاريخية بالنظر الى التاريخ الروماني اليوناني القديم ترجح ان - [00:12:55](#)

من المخطوطات المكتوبة على البرديات كانت يعني تهلك بسرعة وكانت تنسخ بعد وقت غير بعيد من تأليفها الاعتراف التالي ايضاً مهم جداً. الحجة الاساسية عند النصارى في العالم العربي وعامة النصارى في الغرب لانكار تحريف العهد الجديد وامكان استيعاب

اصلي كما هو القول ان عندنا الاف المخطوطات اليونانية والاف الترجمات القديمة والاف الاقتباسات الابائية وبالتالي كان استعادة هذا النص بسهولة. وهذا الامر كما بينته وهذا اخذ مني تفصيل كثير في هذا الكتاب - 00:13:34

بينت ان هذه الدعوة فيها تدليس كبير والحمد لله جاء هؤلاء فاعترفوا بالتدليس هنا وان عامة المخطوطات متأخرة والمخطوطات المبكرة صغيرة جدا في مجملها فلا تتيح لنا ان نعود الى الاصل بصورة كاملة. هذا اصل ايضا مجال مهم لانه مجال ارقام يعني ليس هو مجال ان - 00:13:51

الأذواق او ان تتأول فيه عندك رقم وعندك حجم الصفحات وغير ذلك وكما قلت لكم قد بينت بالتفصيل في كتاب استعادة النص الأصلي للعهد من اعترافات اصحاب هذا الكتاب قولهم ان هناك - 00:14:11

تحريفات مؤثرة في المعنى في النص بمعنى ان النصارى العرب وعامة النصارى في الغرب يقولون ان كل التحريفات لا تمس المعنى وانما كيفية كتابة الاسم فممكّن تكتب الاسم على اكثر من سورة - 00:14:27

او تغيير الكلمات في الجملة لان اليونانية لا تهتم بموضع الكلمة من الجملة في قضية الاعراب. قالوا هذه القضايا كلها الميليشيات غير المعنقة وهؤلاء رغم انهم من الجماعة الانجيليين المتعصبه الا انه قاعد هنا وما اعترفوا ان هناك تحريفات تمس المعنى. من -

00:14:42

الفصول المهمة ايضا حديث المؤلفين عن ان مفهوم النص الاصلي او كلمة انجليزية او توجراف هذه قالوا كلمة معقدة بسبب ان في الزمن القديم كان الكاتب عندما يكتب النسخة لا يروجها مرة واحدة وانما تتعرض الى - 00:15:02

يا حريري والمراجعة قبل ان تعرض على الناس. تناقشوا هذه القضية وهي في قضية اساسية جدا في هذا الجدل. وقد ناقشتها بتفصيل في كتاب استعادة النصر اصل للعهد الجديد. خاصة بعد المقالات - 00:15:22

آ الخطيرة التي اصدرها ايدين اب الناقد الامريكي الشهيد الذي ربما يعتبر اكبر ناقد في العالم في مسألة النقد النصي للعهد الجديد. النقد النصي للعهد الجديد هو الذي يهتم بمعرفة اقدم صورة للنص - 00:15:39

من الممكن ان نصل اليها وايضا بشكل النص في كل عصر اما ان نصل الى الاصلي او نصل الى اقدم صورة ممكنة للنص كما كتبه المؤلف ثم ملاحظة تطور النص بعد ذلك. هذا الامر مهم جدا - 00:15:55

لانه ينسف مسلمات عند النصارى. من اظف ما يروج له جميع النصارى العرب وعامة النصارى في الغرب ان كانوا استعادة النص الاصلي للانجيل للعهد الجديد فقط فقط. لا نعود الى المخطوطات وغير ذلك - 00:16:10

فقط بملاحظة اقتباسات اباء الكنيسة القدماء من النص. فنجمع هذه الاقتباسات بامكاننا ان نستعيد النصر الاصلي. وهذه دعوة كررها كررها بقلّة امانة حتى استعمل لفظة مهذبة يعني بقلّة امانة آ عبد المسيح بسيط في كتبه وفي محاضراته - 00:16:25

وارددت عليها بالتفصيل في كتاب استعادة النصر اصيل للعهد الجديد وهنا ايضا قالوا للناس يا جماعة لا تفكروا اصلا في استعادة النصر الاصلي من اقتباسات اباء الكنيسة. من الفصول المهمة ايضا الحديث عن الترجمات القديمة. النصارى يقولون بامكاننا ايضا نصارى في العالم العربي وعامة - 00:16:49

الطرف الغربي يقولون نحن نملك ترجمات قديمة سريانية قبطية لاتينية جورجية قديمة بامكاننا ان نستعيد منها النص الاصلي للعهد الجديد وهنا يرد عليهم المؤلفون ويقول هؤلاء هذا وهم هذه آ ترجمات القديمة اولا هي عامتها متأخر، ثانيا ليس بامكاننا ان نستفيد منها آ في قضية دقة النص. قد - 00:17:09

نستفيد فيه انه جزء كبير كان غير موجود او لكن لاستعادة النص بلفظه هناك مشاكل لغوية ومشاكل في الترجمات كثيرة جدا. ليس بامكاننا ان نعتمد اذا على ترجمات الوصول الى النص الاصلي. من الفصول الاخرى المهمة حديثهم عن ما يسمى بقانون العهد الجديد. قانون العهد الجديد - 00:17:41

اي القائمة الرسمية الكتب المقدسة. الاسفار المقدسة القائمة الرسمية. لان المخطوطات القديمة في الحقيقة يتوهم كثير من النصارى

انها تدل على الكتب الرسمية للكنيسة في حين انك لو قرأت اقدم المخطوطات ستجد ان هناك - [00:18:01](#) مخطوطات ان هناك اصفار الكتب غير موجودة او كتب زائدة سواء من العهد الجديد او من العهد القديم كمثل آآ رسالة الراعي تجدها في عدد مهم من المخطوطات القديمة. قالوا - [00:18:22](#)

المخطوطات لا علاقة لها قائمة الاسار المقدسة. اذا هو كتاب مهم جدا لانه يقدم حجتنا على لسان مخالفنا المهتم بصورة كبيرة في الدفاع عن النصرانية قائدها وهؤلاء ناس عندهم تخصص في هذا الباب وهذا الكتاب قد رجع من نقاد اخرين. اذا هذا في رأيي يعني قنبلة - [00:18:35](#)

الموسم في المكتبة الغربية في تأكيد المقولات الاسلامية التي ظللنا نردها طويلا في نقض العهد الجديد. تأتي من اساتذة النصارى العرب توبخهم. لو ترون بعضك المعارضات او بعض التعليقات التي في الكتاب توبيخ - [00:19:03](#)

يعني يبخونا مدرسة عبدالمسيح بسيط ومدرسة شاش مكدونالد وربى كونه توبيخا وانكم يعني في الدراسات واحيانا تقرأون فلا تفهمون واحيانا تغير المعاني هذا كتاب كتبه متعصبة النصارى على رأسهم دعني و - [00:19:23](#)

وفيه حقائق مهمة تجعل قضية التحريف محسومة بلا جدل لانهم اعترفوا بالتحريف واعترفوا انه يؤثر في النص ونقلوا القضية من امر التحريف الى مسألة اخرى. هل هذه التحريفات تؤثر في عقائد الكنيسة - [00:19:41](#)

ام لا؟ وقد كنت قلت لكم انني قد تناولت ذلك باختصار في كتاب وفي النية للأسف الشديد يعني هناك كتب اولى في النية من زمان ان اكتب كتابا خاصا بهذه المسألة. لكن من اراد ان يتعجل في القراءة في هذه المسألة فليقرأ - [00:20:01](#)

الفصل الخاص بي. قضيتي تأثير التحريفات على عقائد الكنيسة. وليقرأ ما كتبت في امر القضايا العلمية والجغرافية فيا في العهد الجديد والخطاء التي حاول النساخ اخفاءها في كتاب العلم وحقائقه. سيكون لنا ان شاء الله - [00:20:17](#)

بازن الله كل اسبوعين في الحديث عن هذا الكتاب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:37](#)